2044 - أشَمّ ُ مِنْ نَعَامَةٍ وَمِنْ ذِئْبٍ وَمِنْ ذَرّ َةٍ .

قالوا : إن الرأل يَشَمّ ُ ريحَ أبيه وأمه وريح الضبع والإنسان من مكان بعيد وزعم أبو عمرو الشيباني أنه سأل الأعراب عن الظّ َلِيم : هل يسمع ؟ فقالوا : لا ولكن يعرف بأنفه ما لا يحتاج معه إلى سَمْع قال : وإنما لقب بَيْهَس بنَعَامة لأنه كان شديدَ الصمم . والذئب يشم ويستروح من ميل وأكثر من ميل .

والذّ َرة تَشَمّ ُ ماليس له ريح مما لو وضَعْتَه على أنفك لما وجدت له رائحة ولو اسقصيْتَ الشّ َمّ َ كرجل الجرادة تنبذها من يَدِك في موضع لم تَرَ فيه ذرة قط ثم لا تلبث أن ترى الذر إليها كالخيط الممدود